في محاضرته الرمضانية: السيد الحكيم يواصل شرح آثار الصلاة والمغفرة في القرآن الكريم



واصل السيد الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية في محاضرته الرمضانية لهذا اليوم، استعراضه للآيات القرآنية المتعلقة بالشواهد القرآنية التي تبيّن أثر المغفرة التي ترتبط بآثار الصلاة. جاء ذلك في إطار استكمال شرح رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام)، حيث تطرّق في حديثه إلى حق الصلاة وأثرها العميق في حياة الإنسان.

وفي سياق حديثه، استعرض السيد الحكيم آية من سورة المزمل (الآية 20)، التي تعتبر شاملة لكثير من الأعمال الإنسانية الدنيوية والأخروية، موضحًا أن الآية تشدد على أهمية أن يكون الإنسان دائمًا في حالة مراقبة لله تعالى في جميع أعماله. كما أشار إلى أن الله سبحانه وتعالى يسر على الإنسان في عباداته، وقد جعل تلاوة القرآن الكريم وأداء الصلاة من أعظم الأعمال التي يمكن أن يقدمها الإنسان.

وأكّد السيد الحكيم على ضرورة تكرار تلاوة القرآن الكريم لما لها من أهمية خاصة في تطهير القلوب، مستشهدًا بأحاديث نبوية شريفة مثل حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي يقول: "إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ القرآن".

كما شدّد على أهمية تحصيل الرزق الحلال، مشيرًا إلى قول الإمام الصادق عليه السلام: "لا خير فيمن لا يحب جمع المال من الحلال". وبيّن أن البركة تكمن في الرزق الحلال، حيث يمثل ذلك عونًا للإنسان في دنياه وآخراه.

وفي ختام محاضرته، دعا السيد الحكيم إلى تحقيق التوازن بين الأعمال الدنيوية والأخروية، مؤكدًا أن الصلاة، الزكاة، قراءة القرآن، والجهاد في سبيل الله هي مصاديق الخير التي تقرب الإنسان إلى الله وتفتح له أبواب المغفرة والرحمة.